

نبض القلم

للفقراء أمراضهم

في كل الاعتبارات ، لا يمكن أن أنكر أن أقل من خطورة فيروس كورونا وعدد الاصابات على مستوى العالم ، وحالة الرعب الشديدة التي سادت العالم بسببه ، ومع ذلك هو ، أو غيره من الفيروسات والأمراض الطارئة يمكن أن ينتهي بعد إجراءات علاجية ووقائية تأخذ وقتاً كما انتهت قبله فيروسات ، جنون البقر وإفلازنا الطيور وإفلازنا الخنازير الخ . وحتى إن عادت هذه الفيروسات أو غيرها بسميات مختلفة مرة أخرى لكن أرقام خسائرها - بسبب الإجراءات الصحية والتقدم العلمي - تُعد متواضعة جداً تجاه فيروس آخر دائم ومستوطن ، هو أشد فتكاً من كل الأمراض ، ومع ذلك لم يحظ بتلك التغطية الإعلامية المتواصلة ، والحالة النفسية التي تناسب خطورته لدى المعينين ..

نعم .. كورونا أصاب الجميع ، ولا يزال في توسع ، ولم يفرق بين الدول غنيها عن فقيرها ، بحكم عملية التواصل والتنقل والعلاقات بين الدول والشعوب .

كان للفقراء أمراضهم الخاصة التي تقتك بهم ، كاسل -التايكفويد والكوليرا والجذري والحصبة والملاريا .. فالملاريا مثلاً لوحدنا تصيب أكثر من 500 مليون شخص سنوياً ، يموت منهم نحو 3 ملايين كل عام ، ومع ذلك لا تحظى هذه الأمراض النسبية بتغطية إعلامية وحملات صحية وبحوث مقارنة بأمراض أخرى من بينها أمراض خاصة تصيب الأغنياء بسبب عوامل اقتصادية واجتماعية في دولهم .. أقول إذا كان للفقراء أمراضهم لكن هذه الفيروسات ومنها كورونا ساوتهم مع الأغنياء ، ولذلك كان هذا الاهتمام بها والاستفهام الاستثنائي من الجميع ، وخاصة الدول الغنية أكبر من أمراض الفقراء ، لكن وطلعتها هذه الفقراء كانت أشد سبب تلفة أو تواضع الرعاية الصحية عندهم .

فلا يمكن مقارنة الصين - مكان الوباء الأول على سبيل المثال التي أنشأت مستشفى خلال عشرة أيام لعلاج مرضى فيروس كورونا بدولة متخلفة لم ترتق مؤسساتها الصحية إلى مستوى يؤهلها لرعاية الإنسان في ظروف طبيعية فكيف بها في حالة الطوارئ ، وترجع آراء الضمير لدى البعض لاستغلال الطرف في ارتفاع أسعار الأدوية والسلزمات الخاصة بالوقاية مثل الكمادات ومواد التعقيم وغيرها ..

كنت أمل وادعو كخيري أن يكون الأغنياء - دولا وأفرادا - أكثر رحمة بالفقراء ممن إيتالهم الله بوابه أشد فتكاً من كل الأمراض بما فيها كورونا وربما يكون سبباً لكثير من الأمراض الأخرى وهو (الفقر المستدام) الذي يفك بالمالارات من البشر ..

كنت أمل وأرجو أيضاً أن يكون كورونا علاجاً شافياً لوباء تخمة (كرش) بطون وعقول على حساب أخرى يفكك بها الجوع ليكون سبباً في أمراض أخرى تصيب الجسد والعقل .

إحصاءات كثيرة تصمد عن نسبة الجيع والفقراء في العالم ، فهناك أحصائية رهيبة على سبيل المثال صدرت عام 2018 تشير إلى إن هناك ما بين 800 مليون إلى مليار شخص في العالم يبيتون يومياً في حالة جوع .. وأغلب هؤلاء الجوعى يعيشون في بلدان نامية أو مناطق صراعات تمرقها الحروب ..

فإن العالم وبالذات من يدعي حماية لحقوق الإنسان واحترام آدميته من هؤلاء ؟

والفقر في توسع ومؤثراته في تزايد وتعد تقتصر على مقدار الدخل والمرتب التي يتقاضاه الفرد والدخل القومي العام للبلاد . بل في تجلياته (متعددة الأبعاد) مثل فقر الصحة وتوعية العمل والانتقار إلى الأمان من تهديد العنف والأرهاب ..

ففقر الصحة مثلاً يؤدي ليس إلى انتشار أمراض جديدة فقط بل عودة أمراض منقرضة كالكلوليرا مثلاً .. كما حصل في سنوات ماضية .

ويوضح مؤشر الفقر (متعدد الأبعاد) لعام 2019 الذي أصدره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أنه في (101) دولة تمت دراستها (من بينها (31) دولة يدخل قومي منخفض و(68) يدخل متوسط و(2) يدخل قومي مرتفع هناك (3) 1 مليار شخص يعانون من الفقر (متعدد الأبعاد) من بينهم حوالي 633 مليوناً من الأطفال دون سن 18 عاماً وحوالي الثلث منهم أي حوالي 428 مليون هم أطفال دون سن العاشرة .

وهناك حوالي (96.6) مليون شخص يعيشون تحت خط الفقر من مجموع 345 مليون شخص سكان الوطن العربي .

وهناك فقر آخر يعد أشد فتكاً من فقر المال وهو فقر الأخلاق ومنه الفساد ، وإن كان يأخذ سميات كثيرة اقتصادية وإدارية ، لكنه يؤثر موت الضمير وفقر الأخلاق ، ومنه استخدام الأموال والموال العامة لأغراض شخصية ..

فندما يسبقه هذا الوباء الخطير في مجتمع ما سيصل به إلى الفقر والافلاس لا محالة ، مهما كانت درج غناه ، ولذلك تعد مقاومة الفساد واجبا أخلاقيا وشرعيا ورسماً على الجميع حكماً ومحكوماً ..

والفقر والفساد ثنائية مرضية خطيرة تدمر المجتمعات وتؤثر سلباً في الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية المتجيدة بسوء إدارة الحكومات ونهب موارد البلاد وتقاسم الشعوب عن المطالبة بحقوقها وانتزاعها من الفاسدين ..

وعلى هذا الأساس فإن محاربة الفساد تعد جزءاً من استراتيجيات محاربة الفقر ، لأن الفساد لا يؤدي إلى نهب المال العام والثروات فقط وإنما إلى تراجع الخدمات والاستثمار والتنمية وانتشار البطالة ، وبالتالي يؤثر تأثيراً كبيراً على مستوى المعيشة ، وخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة والشريحة الأضعف وهم الأطفال ، فيتركز المدارس وينصرفون للعمل الشاق وهم في تلك السن الصغيرة .. وبذلك تكون خسارة المجتمع التي ينتشر فيه الفساد مركبة .. خسارة الموارد المادية والموارد البشرية ..

وتلك أمراض خطيرة تتحول بمرور الزمن إلى أمراض مستوطنة مزمنة مدمرة أين منها كورونا !!

الفقر حالة خطيرة يدفع الإنسان إلى أن يقدم رغيف الخبز على الحرية والحقق الأساسية الأخرى .. والحكومات الفاشلة نتائجه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وانعكاساتها التي تقع على الطبقة الفقيرة المسحوقة بالدرجة الأساس ، وليس على الأغنياء ، والفاسدين الذين يزدادون غنى وسلطوة ..

الفقر يجعل كل الشعارات عن الديمقراطية فارغة من مضمونها وليست ذات معنى . وكاد الفقر أن يكون كلاً ..

□ □ □ □
كلام مفيد :
 كلما قرأت القرآن شعرت أن روحي تهتز داخل جسمي ...
 الشاعر الألماني غوته)

طالب سعدون
 بغداد

نقق ومسبح ومآرب أخرى

أكثر ما يشيع الحديث عنه عندنا هو النزاهة، فالجميع يتحدثون بها، لا لها من أهمية بسهولة في التصديق لدى غالبية العراقيين. فتجد أنه من أصغر موظف مرتضى إلى أكبر برلماني فاسد، شعاعهم الوحيد هو أن النزاهة ثوبهم، حتى بدأ الشرفاء القلة، يخجلون أن يذكروا الكلمة على أطراف سميتهم .

ما نتحدث عن ليس ضرباً من الخيال، أو أحلاماً وأمية، بل هي حقيقة واقعية، حيث أغلبهم يؤسسون منصات إعلامية، ترد على مسامحة "فان نزيه نزيه نزيه حتى يصدقه جمع الفاشلين" فسلهم ما يمكن أن تستر به عورتك الملية، هو الإعلام المرتزق، الذي يمكن أن يجعل الرب الأعلى لمن لا إله لهم، ويستطيع أن يوهم الناس أن اللون الأسود أبيض، سواء صدقوا ذلك بعبء منهم، أم حقداً على الدين وإتباعاً للعلمانية الزائفة.. الأهم من ذلك أنهم يصدقون أن الزئيم هو شخص شريف!

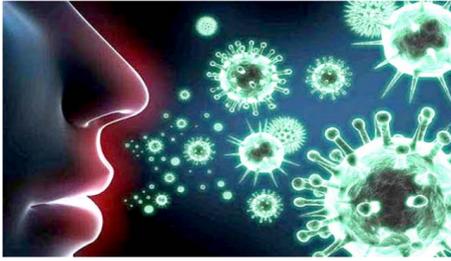
مثال ذلك ما حدث في التفج على مدار الثمان سنوات، التي تمتعت فيها بجوحة الاقتصادية، والميزانيات الانفجارية، بين عمر 2008 إلى 2016.. حينها تم إختيار النجف لأن تكون عاصمة للثقافة الإسلامية، ورسدت لها مبالغ خيالية إضافة إلى نسبتها في الميزانية المركزية كثير من هذا تم إيكاله إليه لإعادة إحياء المدينة بالطرق والجسور والبنيات والبنى التحتية، الكل في وقتها كان يترقب بنشغف أن يرى الإعمار، لكننا لم نشاهد سوى مفاة جديدة تفتتح بين بيت وآخر؛عاصمة الثقافة بلغت قيمة الإختلاسات وبسرفات المال فيها وكما نسقل 500 مليون دولار، كلها بكشوفات مشاريع وهمية، لا وجود لها على واقع المحافظة، ما عدا بناية قصر الثقافة، التي بلغت تكلفتها التسعين مليون دولار.. وهي بناية لا ترتقي لعشر هذا المبلغ، وأصبحت فيما بعد مقراً لاحتلال غنائية بائسة.. كذلك التفج الوحيد، الذي تعالت أصوات أبناء المحافظة عليه لكي يكتمل، تحت اسم "نقق المختار" فخر شاعنا التي شيدت على أيدي الفاسدين، الذي ما أن تنهمر الأمطار على مدينتنا، يتحول إلى "مسبح المختار" إضافة عن غرق الأحياء الأخرى.. وكنت نقق لنمرور الإنجازات الآن نائب برلماني، وكثير من الحققي يظفون برهبهم الأعلى، أنه الزئيم الوحيد في خميرة الساسة الفاسدين، لأنه أكثر من سرق وطني، وأعظم من أباح الفجور والفروضى، والمنصات مازالت ترد أنه نزيه نزيه نزيه، وللأسف القطيع مالزالا يرددون..

محمد جواد البياي
 النجف

www.azzaman.com

كورونا يزحزح الإنترنت ويحول العالم إلى قرية إلكترونية

مواقع التواصل الإجتماعي تعتاد التحذير من الفايروس المهدد للحياة



فايروس كورونا تحت المجهر

لتخفي فيما بعد بعد ان عبر الفايروس صفة المستجد لكي يلحق الاصابات الخطيرة بالبشر ويودي بالاغلبية من الصابين به الي الوفاة .لكن مع سوالي الاخضرار عن الانتشار الرهيب للفايروس واختياره لدول اوروبية محددة كإيطاليا و اسبوية كإيران فضلا عن الانتشار الكثيف في بلد انطلقته المحددة بالصين فان تأثيراته التي تحدثت بالحد من انتشاره لاسيما من خلال التجمعات اودت بمظاهر قافية الغيت بسبب ما يشناه الفايروس من بيئة خصبة تتنامي في حالة التجمعات والانتفاض فكان من تلك المظاهر الاحتفال باقدم المسيرات النهرينية المعروفة باكينو والتي داب عليها المسيحيون حينما يحتفلون بحلول السنة الاثورية العائلية في الاول من نيسان حيث دابوا على احيائها وسط مظاهر الترحم تلك المواكب التي تطلقها الاقوام الاثورية في مثل هذا اليوم للاحتفال بخصب الحياة وتجدد الربيع في ربوع البلد فكانت من مفاخر الخساف ان دعا لقد اسهم انتشار وباء كورونا والتسهيل المصاحب له في زحزحة الانترنت عن الواقع الافتراضي الذي حول العالم الى مجرد قرية حدث انتشرت المحاذير في مختلف بقاع العالم توحدت التي تلت انتباه الي المخاطر التي يمكن ان يلحقها الفايروس الذي وصفته وسائل الاعلام بالمستجد بينما غيرت مثل تلك التسمية

اسهمت بافتتاح مشفى تحدثت عنه باسناها زوجة الطبيب المشرف على ذلك المشفى وهي السيدة عريفيث التي ونقت الموصل في مطلع القرن المتكسور من جانب العديد من اوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والسياسة لابل خرقت المسموح لتسخت الى اوضاع المرارة الموصلة كاول واهم وتوثيق بغضي الحريم ممن كانوا يفارون في اروقة خابهم به .. لقد اسهم انتشار وباء كورونا والتسهيل المصاحب له في زحزحة الانترنت عن الواقع الافتراضي الذي حول العالم الى مجرد قرية حدث انتشرت المحاذير في مختلف بقاع العالم توحدت التي تلت انتباه الي المخاطر التي يمكن ان يلحقها الفايروس الذي وصفته وسائل الاعلام بالمستجد بينما غيرت مثل تلك التسمية

استحاراه لادواع العراق في تاريخه المتسد لكن مع تطور ومواكبة الحياة فان الاوبئة والامراض لم تكن تخفي عن واقع المدن العراقية فعلى سبيل المثال انتشار الاوبئة لاسيما الطاعون الطبية التي اسهت بشكل وبأخر والمكوليرا وغيرها من الامراض المميتة التي ابرزت في الجانب الاخر قدرة مهمة من جانب بعض الغربيين الوافدين للبلد في تقديم الخدمات الطبية لغرض معالجة المرضى وبراءهم من تلك الامراض التي استعصت وحفل تاريخ مدينة الموصل على سبيل المثال بلحمات من انتشار مثل تلك الامراض لاسيما التايكفويد وقابلها ابراز مد يد المساعدة والعون من جانب الاءة المومتمكان وذلك في القرن السابع عشر الميلادي ونظرا لجهودهم في تلك المحنة اهدتهم الملكة بوجينة الساعة التي اعتلت

استناس الكرملني من خلال كتابه الذي عنوانه بخلاصة تاريخ العراق الي مسلح من ملامح انتهاج العراقي البدي للثقافة لغرض التخلص من الاوبئة والامراض وهذا ما دابت عليه التحذيرات الطبية التي اسهت بشكل وبأخر في التركيز على النظافة الشخصية للتخلص من اي اصابات يمكن ان تلحق بالانسان ويقول الكرملني في هذا الخصوص ان البدو كانوا اغسل فيها كما لفت الكرملني الي الوجود في اغلب الاحيان مضييفا بانهم لو ارادو الاغتسال اتخذوا ابوال ابل بقدر ما يتمكنون منها واذا لاقى البدي غديرا او مويهة اغسل فيها كما لفت الكرملني الي الزام الدين الاسلامي باستعمال الرمل والتراب للقيام بامور الوضوء بدلا من الماء وهو المعروف بالتيمم .وهذا ما ابرزه الكرملني في

الاستجابة لحوادث CBRN انتهى من محلة تعفير 8 مباني حكومية ابرزها ادارة المحافظة والتقاعد والتخطيط والتنسيق المشترك في اطار الوقاية من فايروس كورونا) .

واضاف العبادي، ان (فريق متخصص بمكافحة CBRN التلوث البيولوجي والكيميائي وجاء دوره في تطهير المباني استجابة لقرار خلية الازمة الحكومية في تطهير المباني الحكومية كإجراء وقائي من مواجهة فايروس كورونا) ، لافتا إلى ان (الفريق مستمر في عمليات التطهير وفق خارطة الطريق التي تم الاعداد لها وستستلم دور عبادة والمباني الحكومية اخرى) .

ومن جهة اخرى أعلن مدير الشرطة

الاطباء، والجهاز الصحي داخل المختبرات

الدفاع المدني بديالى يعلن تعفير ثمانية مباني حكومية لمكافحة كورونا

مندلي تحذر من إستمرار الإختلاط مع الإيرانيين في معبرها الحدودي



الدفاع المدني في ديالى في ملابس التعقيم

الممولة من قبل منظمة UNDP الدولية ويضمّن بناء جناح اداري متكامل، بالإضافة الى اثنا عشر قاعة دراسية وأربعة مختبرات علمية وغرفة رياضة ومخزن ومجموعتين صحية).

بينما ، ان (العمل تم انجازه ضمن المواصفات الفنية الحديثة والطراز الهندسية في مديريتنا ومحافظة ديالى). وواصلت محمد ، ان (المشروع الثاني مدرسة تضم اثني عشر صفاً والواقعة في قضاء الغضار ناحية السلام قرية سراجق ، تم انجازه ضمن المشاريع

خالية من المرض ولم نسجل إي إصابة حتى اللحظة). وفي سياق اخر اعلنت تربية ديالى عن إنجاز بناء مدرستين في قضاء المقدادية والخالص ضمن جهودها لإنجاز بناء المشاريع التربوية ومتابعة انجاز المشاريع قيد العمل.

وأوضح مسؤول الابنية المدرسية في تربية ديالى انيس محمد ل (الزمان) ، ان (المشروع الاول يتكون من ستة صفوف مع الملحقات الادارية والمجموعات الصحية والواقعة في قضاء

الاستجابة لحوادث CBRN انتهى من محلة تعفير 8 مباني حكومية ابرزها ادارة المحافظة والتقاعد والتخطيط والتنسيق المشترك في اطار الوقاية من فايروس كورونا) .

واضاف العبادي، ان (فريق متخصص بمكافحة CBRN التلوث البيولوجي والكيميائي وجاء دوره في تطهير المباني استجابة لقرار خلية الازمة الحكومية في تطهير المباني الحكومية كإجراء وقائي من مواجهة فايروس كورونا) ، لافتا إلى ان (الفريق مستمر في عمليات التطهير وفق خارطة الطريق التي تم الاعداد لها وستستلم دور عبادة والمباني الحكومية اخرى) .

ومن جهة اخرى أعلن مدير الشرطة

الاستجابة لحوادث CBRN انتهى من محلة تعفير 8 مباني حكومية ابرزها ادارة المحافظة والتقاعد والتخطيط والتنسيق المشترك في اطار الوقاية من فايروس كورونا) .

واضاف العبادي، ان (فريق متخصص بمكافحة CBRN التلوث البيولوجي والكيميائي وجاء دوره في تطهير المباني استجابة لقرار خلية الازمة الحكومية في تطهير المباني الحكومية كإجراء وقائي من مواجهة فايروس كورونا) ، لافتا إلى ان (الفريق مستمر في عمليات التطهير وفق خارطة الطريق التي تم الاعداد لها وستستلم دور عبادة والمباني الحكومية اخرى) .

ومن جهة اخرى أعلن مدير الشرطة



فارس العزاوي

الصناعات الفولاذية تجهز أمانة بغداد بعلامات مرورية قياسية

شركة ديالى تبحث مع كيغ البريطانية تطوير المقياس الإلكتروني



ممثل كيغ البريطانية يزور شركة الصناعات الفولاذية

اعمال الصيانة والتاهيل الميكانيكية شملت قسم الأفران حيث تم تفكيك أجزاء صينية صعود ونزول الفرن واستبدال بيركث عدد 3 وشفط الصينية نتيجة الضرر الحاصل في البيركثات والشفط إضافة إلى صيانة مجلس البيركث بسبب الخدوش في المجلس وتشمسه في الداخل وتصنيع شفت بقطر 300 ملم ، مضييفا أن ملاك الصيانة قامت أيضاً بصيانة القاعدة الثانية للفرن الرابع حيث تم تستند الفرن وتأمينه وتبديل رولة أسناد القاعدة الاولى وإيقاف الفرن الثاني لغرض تبديل صينية القاعدة الرابعة وإجراء أعمال الصيانة الوقائية وتصلح المؤشرات داخل الفرن).

فرن رابع

واشاد (بجهود إدارة المعمل وكوارثها الفنية والهندسية من أجل ديمومة العمل والإنتاج بجودة عالية ومواصفات مطابقة لمعايير الجودة المعتمدة محليا ودولياً وصيانة أجزاء المعمل بجهود وامكانيات ذاتية وبكف رمزية إذا ما قورنت بأسعار الصيانة فيما لو تمت خارج المعمل).

وكان المعمل قد تأسس سنة 1977من قبل شركة دنماركية بطاقة تصميمية مليوني طن سمنت سنوياً ويعمل بالطريقة الرطبة بأربعة خطوط إنتاجية وينتج السمنت البورتلاندي المقام للإصلاح والمطابق للمواصفات العراقية رقم 5 لسنة 1984 والمعمل حاصل على شهادات الجودة المحلية والدولية .

العقد خلال فترات قياسية، مشيراً إلى ان (معمل إنتاج العلامات المرورية يعد بتصميم وتصنيع وتجهيز عدد من العلامات الخاصة بمجسر ساحة بيروت في شارع فلسطين ببغداد لصالح دائرة المشاريع في امانة بغداد ضمن السعد المبرم معها والقاضي بتصنيع وصيانة 700 علامة مرورية وإرشادية ودالة بمختلف القياسات في جانبي الكرخ والرصافة وفق المواصفات العالمية)، مؤكداً (الحرص على تنفيذ

بغداد - قصي منذر
 بحثت شركة ديالى العامة إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن مع شركة كيغ البريطانية الية تنفيذ عقد المشاركة المبرم بين الطرفين لتطوير المقياس الإلكتروني وإنشاء خط جديد لإنتاج المقياس الذي جاء ذلك خلال زيارة وفد شركة Kigg البريطانية برئاسة مدير الشركة ليندون آرثر ولقائه مديرها العام عبد الرسول محمد عارف لغرض متابعة تنفيذ عقد المشاركة المبرم بين الشركتين والذي في المؤمل المتبادر به خلال الأشهر المقبلة القادمة حيث عقد الجانبان اجتماعاً جرى خلاله التأكيد على أهمية الإسراع في تنفيذ عقد المشاركة نظراً لحاجة البلد للمقاييس الإلكترونية والنكية نتيجة التحول الكبير الذي يشهده العالم في هذا المجال وللحفاظ على الطاقة الكهربائية والسيطرة على التجاوزات والاستهلاك المفرط لها كما وتقول الوفد الزائر في معمل المقاييس الإلكترونية المقرر استحداثها بموجب عقد المشاركة والتي من المتوقع وصولها خلال شهر أيار القادم .

علامات مرورية

وجهزت الشركة العامة للصناعات الفولاذية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن أمانة بغداد بعلامات مرورية قياسية .

وقال مدير عام الشركة علاء ناصر حسين في تصريح للمكتب الإعلامي في الوزارة تلقتة (الزمان) أمس ان (معمل

تقرير